

المصدر: الأهرام
التاريخ: ٤ سبتمبر ١٩٩٦

يلتسين يفزع عن صيته ويؤيد اتفاق إنهاء الحرب في الشيشان ليبيد يكشف عن مصرع ٩٠ ألف شخص وإصابة حوالي ربع مليون

الذي أبرمه مع قادة الشيشان لانتهاء الحرب التي بدأت قبل ٢٠ شهرا هناك. وقال في تصريحات للتلفزيون الروسي إنه اتصل بمقر إقامة الرئيس خارج موسكو وطلبوا منه في المرة الأخيرة أن يعيد الاتصال في وقت لاحق وسط شعور بالأحباط من السنول الروسي لعدم حصوله على تأييد القيادة السياسية للاتفاق. من ناحية أخرى، ذكرت وكالة «انترفاكس» أن الروس اتهموا المقاتلين الشيشان بحشد قواتهم في أماكن متعددة الأمر الذي يعتبر خرقا لاتفاقات نزع السلاح الموقعة في نهاية أغسطس الماضي. وأوضح المركز الصحفي لقوات وزارة الداخلية الروسية في الشيشان أن مقاتلين شيشان تجمعوا بصفة خاصة في جنوب العاصمة جروزني ومناطق أخرى مثل جوديرمس. كما تعرضت وحدة لوزارة الداخلية لإطلاق النار في جنوب جروزني. وأشارت آخر الأنباء إلى وجود ٢٠٠٠ مقاتل شيشاني في العاصمة الشيشانية بينما ترك ألف من أفراد الشرطة الموالية للحكومة الموالية لموسكو تلك الحكومة انضمت إلى تنظيمات الأمن التابعة للمقاومة.

وقال رئيس الوزراء إن الاتفاقات التي وقع عليها ليبيد تثير بعض القلق لكنها طيبة بوجه عام. وأضاف أنه يتعين علينا أن نعمل في إطار تلك الاتفاقيات ونحافظ على قوة الدفع. وأكد ضرورة حل مشكلة الوضع السياسي للشيشان خلال السنوات الخمس التي نص عليها الاتفاق ربما بمساعدة استفتاء يتم إجراؤه. واعترف بأن قرار الكرملين بإرسال قوات إلى الشيشان في ديسمبر ١٩٩٤ تسحق محاولة الاستقلال لم يأت بالتنتائج المطلوبة وادى إلى الوصول إلى طريق مسدود وعواقب خطيرة. وقال إنه يتعين علينا أن نعالج هذا الوضع المخزي. كما كشف ليبيد للمرة الأولى عن أن حوالي ٨٠ ألف شخص قتلوا في الشيشان وربما يزيد العدد إلى ٩٠ ألفا. وأضاف أن عدد الجرحى لا بد أن يكون ثلاثة أضعاف هذا العدد. وقال إنه يمكن أن تتسحب جميع القوات الروسية من الشيشان في غضون شهرين على الرغم من أن تفاصيل ذلك لا تزال تحتاج إلى وضعها. وكان ليبيد قد أعلن قبل ذلك أنه فشل أكثر من مرة في الاتصال بيلتسين ليعرض عليه تفصيلات الاتفاق

موسكو. من عبد الملك خليل ووكالات الأنباء. وافق الرئيس الروسي بوريس يلتسين على اتفاق السلام الخاص بالشيشان بعد صمت طويل أثار تكهنات كثيرة، في الوقت الذي اعترف فيه رئيس وزرائه بضملاً قرار الكرملين في إرسال قوات روسية لقمع المتمردين الاستقلالية الشيشانية عام ١٩٩٤. بينما كشف مستشار الرئيس لشؤون الأمن القومي عن أن ٩٠ ألف شخص قتلوا في الحرب وأصيب ثلاثة أضعاف هذا العدد. فقد ذكرت وكالة «اينتر تاس» الروسية أمس أن فيكتور تشيرنو ميردين رئيس الوزراء أعلن أن يلتسين موافق تماما على اتفاق السلام الذي أبرمه الجنرال الكسندر ليبيد مستشاره للأمن القومي مع قيادة المقاومة الشيشانية. وقال تشيرنو ميردين إنه يؤيد مساعي السلام التي بدأها ليبيد والذي ينتهج الخط العام الذي حددته السلطات الروسية لأجل التوصل إلى السلام في الشيشان. وأضاف أن الاتفاق الذي وقعه ليبيد مع القيادة الشيشانية يسمح بوقف العمليات الحربية وكان مسووع ترخيص من انشعبيين الروسي والشيشاني.